روسيا: «داعش» ينشط بحرية قرب قاعدة أمريكية في سوريا

المعلم: الأكراد يحاولون السيطرة على مناطق النفط

وزير خارجية النظام السوري وليد المعلم

مدنيون في الرقة السورية

عواصم - «وكالات»: اتهمت روسيا الولايات المتحدة أمس الأربعاء، بالسماح لتنظيم داعش بالعمل «تحت أعينها» في سوريا، قائلة إن واشنطن تدع التنظيم المتشدد يتحرك بحرية في منطقة متاخمة لقاعدة عسكرية أمريكية.

وتركز المزاعم التي أطلقتها وزارة الدفاع الروسية على قاعدة عسكرية أمريكية عند التنف، وهو معبر حدودي سوري يعرف باسم طقس على الحدود السورية الأردنية هذا الشهر، واستولوا على إمدادات غذائية وطبية كانت في طريقها للسكان.

وقال كوناشينكوف: «لست بحاجة إلى خبير الآن للتكهن بمحاولة لانتهاك اتفاق السلام في منطقة عدم التصعيد الجنوبية».

وأضاف: «إننا نطلق تحذيراً، سيكون الجانب الأمريكي هو الوحيد المسؤول عن تخريب عملية السلام».

من ناحية أخرى قال وزير خارجية النظام السوري وليد المعلم أمس الأربعاء، إن أكراد سوريا يناقسون الجيش السوري للسيطرة على المناطق المنتجة للنفط.

وأضاف لنظيره الروسي سيرغي لافروف خلال اجتماع بمنتجع سوتشي الروسي على البحر الأسود، إن الأكراد يعرفون أن سوريا لن تسمح مطلقا بانتهاك سيادتها.

وأشار إلى أن الأكراد أسكرتهم نشوة المساعدة والدعم الأمريكي، لكن يجب عليهم إدراك أن هذه المساعدة لن تستمر إلى الأبد.

من جانب آخر يقود مسؤولون محليون وشيوخ عشائر سوريين محادثات لتامين ممر آمن للمدنيين من اجزاء من الرقة لا تزال تحت سيطرة تنظيم داعش الإرهابي، بحسب ما أعلن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد التنظيم أمس الثلاثاء.

ويدعم التحالف قوات سوريا الديموقراطية المؤلفة من فصائل كردية وعربية، والتي تنفذ عملية عسكرية تمكنت حتى الآن من إخراج داعش من حوالي 90 في المئة من الرقة، معقله السابق في سوريا.

واوضح التحالف في بيان امس ان شيوخ عشائر محليين من مجلس الرقة المدني، وهو حكومة محلية مقرها شمال المدينة، يقومون بالتفاوض من اجل تامين خروج مدنيين من بقية المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم.

وجاء في البيان الذي وزع بالبريد الإلكتروني إن «مجلس الرقة المدني يقود محادثات لتحديد افضل طريقة لتمكين المدنيين المحاصرين من قبل داعش من الخروج من المدينة، حيث يحتجز الإرهابيون مدنيين دروعا بشرية». وأضاف البيان «سيتم تسليم اولئك الذين قاتلوا في صفوف داعش ممن غادروا الرقة إلى السلطات المحلية لينالوا القصاص وفق القانون».

وقال مدير العمليات في التحالف جوناثان براغا في البيان «إن مسؤوليتنا تكمن في القضاء على داعش مع الحفاظ على أرواح المدنيين إلى اقصى حد ممكن»، واضاف «لا يزال هناك الكثير من القتال الشاق ونحن ملتزمون بهزيمة التنظيم».

وفر عشرات الآلاف من المدنيين من الرقة، التي كانت سابقاً معقلاً لـ «دولة الخلافة» التي اعلنها تنظيم داعش، ولا يزال قرابة 8 آلاف شخص محاصرين في المدينة، بحسب ما أعلن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للامم المتحدة الأسبوع الماضي.

واعلن المركز الإعلامي لقوات سوريا الديموقراطية امس ان حوالي 200 مدني تمكنوا من الخروج من الرقة في الساعات الـ 24 الماضية إلى مناطق سيطرتها، وتمنع قوات سوريا الديموقراطية منذ الأحد الماضي وسائل الإعلام من دخول الرقة.

وقال ناشطون في الرقة ليل امس إن المحادثات ستسمح لمقاتلي داعش بالإنسحاب من المدينة من دون اسلحتهم، إلا ان المركز الإعلامي لقوات سوريا الديموقراطية نفى هذه المعلومات.

محادثات لإخراج المدنيين من مناطق «داعش» في الرقة

وتخوض قوات سوريا الديموقراطية المؤلفة من فصائل كردية وعربية مدعومة من واشنطن منذ 6 يونيو الماضي، معارك داخل مدينة الرقة بدعم من التحالف الدولي بقيادة امريكية عبر غارات وتسليح واستخبارات ومدربي قوات خاصة.

ولم يوضح بيان التحالف من هي الجهة التي يجري معها مجلس الرقة المدني محادثات من أجل تامين خروج المدنيين، إلا انه لفت إلى أن المحادثات تأتي مع اقتراب سقوط عاصمة الخلافة المزعومة في الرقة.

وتتقدم قوات سوريا الديموقراطية باتجاه مناطق سيطرة داعش من المحورين الشمالي والشرقي، بحسب ما أعلنت قائدة حملة «غضب الفرات» روجدا فلات الأحد الماضي، وقالت فلات «في حال التقاء المحورين نستطيع أن نقول إننا دخلنا الأسبوع الأخير من حملة تحرير الرقة».

من جهة أخرى تسلمت الحكومة السورية المؤقتة التابعة للمعارضة السورية، الثلاثاء، معبر باب السلامة الحدودي مع تركيا شمالي حلب بشكل كامل وكلية عبد القادر صالح العسكرية والذي كانت تديرهما الجبهة الشامية.

وقال معاون رئيس الحكومة المؤقتة عبد الله حمادي، في تصريح صحفي: «تسلمت الحكومة أمس الثلاثاء، المعبر وكامل تجهيزاته معدات (آليات) أجهزة حاسوب، إضافة لكامل كادره البشري من فصيل الجبهة الشامية وبعد الانتهاء من تسليم المعبر سلمت الجبهة كلية عبد القادر الصالح الحربية، وأيضاً تم تسليمها بكافة تجهيزاتها وعتادها إلى وزارة الدفاع وهيئة الأركان التابعة للحكومة لتكون كلية حربية رسمية».

وكشفت قائد عسكري من فصائل المعارضة السورية، أن «تسليم كلية عبد القادر الصالح الحربية يعد أساس لتشكيل جيش وطني موحد تحت مظلة هيئة الأركان والحكومة المؤقتة ويقوم هذه الجيش بالأشراف على كافة المعابر الحدودية مع تركيا وتنهي سلطة الفصائل عن تلك المعابر».

وشكلت الحكومة السورية المؤقتة منتصف سبتمبر الماضي، هيئة الأركان العامة بقيادة العقيد فضل الله الحجي كما عينت كل من العقيد عبد الجبار العكيدي، والعقيد حسن الحمادي، نوابا لوزير الدفاع الذي لا يزال رئيس الحكومة جواد أبو حطب.

وترتبط الحدود السورية مع التركية بنحو 10 معابر حدودية، ثلاثة منها فقط بقيت تعمل بشكل جزئي، وهي معبر باب الهوى بريف إدلب الشمالي، ومعبر باب السلامة قرب أعزاز بريف حلب الشمالي، إلى جانب معبر جرابلس في ريف حلب الشرقي ومعبر الراعي الذي لم يعلن عن افتتاحه بشكل رسمي حتى الآن.

توقيف إسرائيلي على الحدود المصرية بعد العثور على عيارات نارية بحوزته

الحدود المصرية الإسرائيلية

القاهرة - «وكالات»: سمحت إسرائيل بنشر تفاصيل اعتقال أحد الإسرائيليين على معبر سيناء الحدودي مع إسرائيل. وكشفت صحيفة «هآرتس» في تقرير لها إن سلطات حرس الحدود ألقت القبض على الإسرائيلي نير بطاح، بتهمة حيازة أعيرة نارية في حقيبته.

وقال شقيق بطاح في حديث إلى الصحيفة، إن «شقيقه غادر إسرائيل في طريقه إلى سيناء لقضاء عطلة مع رفاقه، غير أن حرس الحدود المصري عثر معه على عيارات بندقية، وهو ما يمنعه القانون وبالتالي تم اعتقاله».

وزعم شقيق بطاح أن هذه العيارات موجودة منذ أن كان شقيقه يخدم بالجيش ولم تكن لديه اي نية على الإطلاق لاستخدامها في مصر.

وقال مصدر مسؤول للصحيفة، إن «القنصلية الإسرائيلية في مصر تتابع هذا الحادث»، مشيرا إلى بدء التفاوض مع السلطات المصرية لإطلاق سراحه ولو مؤقتا مع التعهد بتقديمه للمحاكمة في أي وقت.

مكافأة أمريكية للقبض على مسؤولي حزب الله

واشنطن - «وكالات»: عرضت الولايات المتحدة مكافأة قدرها ملايين الدولارات للمساعدة في القبض على اثنين من مسؤولي ميليشيا حزب الله اللبنانية، فيما تصعد الضغط على الجماعة المدعومة من إيران التي صنفتها منذ فترة طويلة بأنها منظمة إرهابية.

وقالت وزارة الخارجية إن الحكومة تعرض ما يصل إلى سبعة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تفضي إلى اعتقال طلال حمية قائد وحدة العمليات الخارجية لحزب الله وما يصل إلى خمسة ملايين دولار لمعلومات عن فؤاد شكر وهو احد ابرز العناصر العسكرية في حزب الله.

وأكد مسؤولون من إدارة مكافحة الإرهاب خلال إفادة صحفية بوزارة الخارجية انهم يعتقدون أن حزب الله يريد تطوير القدرة على الضرب داخل الولايات المتحدة ويرصدون أنشطة للمجموعة داخل البلاد.

«الخارجية»: تحركات مكثفة لدعم مشيرة خطاب

مصر: حملات أمنية على مداخل محافظات الصعيد

الداخلية المصرية

القاهرة - «وكالات»: أكد المتحدث باسم الخارجية المصرية، المستشار أحمد أبوزيد، أنه على ضوء نتائج الجولة الثانية لانتخابات المجلس التنفيذي لليونسكو لاختيار المدير العام الجديد للمنظمة، والتي حصلت المرشحة المصرية مشيرة خطاب فيها على 12 صوتا بزيادة صوت واحد عن الذي حصلت عليه في الجولة الأولى.

واستمرت المرشحة المصرية في احتلال المركز الثالث في قائمة المتنافسين على المنصب، وتخوض الجولة الثالثة.

وأضاف أبوزيد، في بيان له، أن وزير الخارجية المصري سامح شكري عكف على مدار الـ24 ساعة الأخيرة على إجراء مشاورات مع وزراء خارجية عدد كبير من الدول أعضاء المجلس التنفيذي لليونسكو، لتأمين الدعم المطلوب لمشيرة خطاب.

وتابع المتحدث باسم الخارجية المصرية، أن الوفد المصري المكلف بدعم المرشحة المصرية في باريس سيستمر في اتصالاته، لاسيما مع الدول الأفريقية الأعضاء بالمجلس التنفيذي، لدعم المرشحة المصرية.

من جهة أخرى كشفت مصادر أمنية، أن الأجهزة الأمنية المصرية أجرت تمشيطاً واسعاً لطريق الواحات البحرية ومداخل ومخارج محافظات الصعيد، بحثاً عن العناصر التكفيرية، وخلايا تنظيم «داعش» الإرهابي، وذلك عقب ضبط أكبر شحنة أسلحة بقنا، قادمة من السودان، خلال الساعات الماضية.

وأشارت المصادر الأمنية، إلى أن ضباط مكافحة الإرهاب، بالتنسيق مع قطاع الأمن الوطني، وقطاع الأمن العام، شنوا عدداً من الحملات التمشيطية للكشف عن مداخل ومخارج محافظات الصعيد، لاسيما محيط المسارات الجبلية، التي يتمركز بها عناصر تكفيرية هاربة، تابعة لخلية «ولاية الصعيد»، الموالية لتنظيم «داعش»، ويشرف عليها من داخل درنة الليبية، سالم دربي، وهشام العشماوي، وعمر رفاعي سرور، ويتولى مسؤوليتها التكفيري عمرو سعد عباس، ومجموعته المتورطة في العديد من العمليات الإرهابية التي استهدفت تفجير الكنائس القبطية، خلال المرحلة الأخيرة.

وأضافت المصادر الأمنية، أن هذه الحملات جاءت عقب ضبط الأجهزة الأمنية، لأكبر شحنة سلاح قادمة من السودان إلى الصعيد، وقبل توصيلها للعناصر التكفيرية، حيث تم ضبط سيارتين محملتين بـ99 بندقية آلية و5 رشاشات جرينوف وبندقية قناصة و20 ألف طلقة نارية.

وأكدت المصادر الأمنية، أن قوات مكافحة الإرهاب، شددت من تمركزها للمنطقة المحيطة بجبال الكرنك بمركز «أبوتشت» في الظهير الصحراوي الغربي لمحافظة قنا، وحتى حدود محافظة الأقصر جنوب مصر، نظراً لاحتوائها على عدد كبير من الكنائس، كما أنها تحوي أكبر دير في الصعيد وهو «دير مارجرجس» بالمنطقة الجبلية غرب مدينة أرمنت، إضافة إلى العثور على وثائق تؤكد تخطيط العناصر التكفيرية لاستهداف الأقباط المصريين ومؤسساتهم الدينية.

وأوضحت المصادر الأمنية، أن الأجهزة الأمنية، تكثف من بحثها لملاحقة 15 عنصراً تكفيرياً، جميعهم من محافظة قنا بصعيد مصر، حولوا إحدى المناطق الصحراوية بمحافظة قنا، لمعسكر خاص للتدريبات المسلحة، بقيادة التكفيري عمر سعد عباس، حيث قام بتدريب أفراد خليته على السلاح وطريقة تصنيع المتفجرات، واستقطاب الكثير من العناصر الشبابية، وصبغهم بالفكر التكفيري، لاستخدامهم في تنفيذ عمليات إرهابية، والتخطيط لعمليات مسلحة جديدة تستهدف عدداً من الكنائس القبطية بمختلف محافظات الجمهورية.

ونوهت المصادر الأمنية، أن التكفيري عمرو سعد، تلقى تعليمات في الفترة الأخيرة، بضم عناصر جديدة، وخلايا تكفيرية من محافظات بني سويف، والفيوم، والمنيا، وقنا، وأسيوط، كانوا على صلة بالتنظيم وقضوا فترة قصيرة داخل سوريا والعراق وليبيا، وتلقوا تدريبات مسلحة، ومتشبعين بالفكر التكفيري، وحصل على تمويلات مالية أخيراً بهدف تكوين خلايا نائمة داخل المحافظات المختلفة، وإجراء أكبر عدد من العمليات الاستهدافية المسلحة للكنائس والأقباط والمؤسسات السيادية داخل مصر.

من ناحية أخرى أعلن السفير المصري لدى روسيا محمد البدري، أن بلاده أبلغت روسيا بجهوزيتها لتوقيع بروتوكول خاص بأمن المطارات، وذلك من أجل استعادة الرحلات الجوية بين مصر وروسيا، لكنها ما زالت تنتظر قرار روسيا النهائي بهذا الشأن.

وقال السفير محمد البدري، إن الكرة الآن في الملعب الروسي، وننتظر قرار موسكو لاستئناف الرحلات مع مصر في أقرب وقت بعد الانتهاء من كافة الإجراءات.

وأوضح السفير المصري في موسكو أن مصر مستعدة لاستئناف الرحلات وكافة مطارات مصر جاهزة لذلك القرار المتعلق بالحكومة الروسية، وأبلغنا الجانب الروسي أن مصر ملتزمة بالبرتوكول وتوقيعه بين الوزارتين هو إجراء رسمي مصر مستعدة له في أي وقت.

وكان نائب رئيس الوزراء الروسي، أركادي دفوركوفيتش، صرّح سابقاً، أن موسكو تنتظر رداً من مصر بخصوص اتفاق الأمن والسلامة في المطارات المصرية من أجل استعادة الرحلات الجوية بين البلدين.